مسؤولون وطلاب وطالبات لـ « 14 أكتوبر »:

في حفل تخرج دفعة من طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا بعدن

نأمل أن نجد فرصة للعمل حتى نخدم وطننا

برعاية محافظ محافظة عدن الأستاذ/ أحمد محمد الكحلاني أقامت جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع عدن حفل تخرج (70) طالباً وطالبة "الدفعة الثانية" في مختلف تخصصاتهم العلمية في مجالات المحاسبة، إدارة الأعمال، الحاسوب، الصيدلة، المختبرات، صحة المجتمع، الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الشريعة والقانون، علوم القرآن.. وبهذا الدفعة المتخرجة تكون جامعة العلوم والتكنولوجيا قد عملت على رفد المجتمع بالكوادر المؤهلة والقادرة على الاسهام في رسم مستقبل أكثر اشراقاً ليمن الخير والعطاء.. 14 أكتوبر التقت عدداً من الشخصيات الاجتماعية المشاركة في حفل التخرج إضافة إلى الأخذ بآراء وانطباعات الخريجين والخريجات حول هذا اليوم العظيم في حياتهم فإليكم نص تلك اللقاءات..

لقاءات: نبيلة السيد – مواهب بامعبد – تصوير/ جان عبدالحميد

□ **الأخ المهندس وحيد علي رشيد وكيل المحافظة قال:**

يسعدني اليوم وللمرة الثانية بعد العام الماضي المشاركة في حفل التخرج الخاص بطلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا في محافظة عدن وفي البداية أهنئ الخريجين والخريجات لهذا العام وأتمنى لهم حياة حافلة بالعطاء ونقول إن أمتنا العربية والإسلامية تواجه أكبر القضايا التي مازالت في طور معالجتها في مجال العلم والتعليم ولأهمية هذه الأمر ولخطورته على واقعنا ومستقبلنا كانت الرسالة التي تتحملها المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها في غاية الأهمية وهنا يبرز الدور الكبير التي تلعبه الجامعات سواء الجامعات الحكومية أو الخاصة في قطاعات المجتمع الأخرى فنقول إن هذه الجامعات تلعب دوراً مهماً وأساسياً في ربط المجتمع بالكفاءات والقدرات المهمة التي يحتاج اليها المجتمع كماأن المؤسسات التعليمية هي جزء من سلسلة يجب ان تتواصل وهذه السلسلة هي الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع بمختلف حلقاته التي تسمح بالمعرفة وتسمح للعلم بأن يستثمر استثماراً حقيقياً في واقعنا.

وأضاف أيضاً إن على مؤسسات الدولة المختلفة سوى في المركز أو في محافظة عدن أن تساعد المؤسسات التعليمية على تحسين مخرجاتها بحيث تستطيع هذه المخرجات أن تجد الفرصة المناسبة لها في الواقع العملي كما أن الوزارات مثل وزارة التعليم العالي ووزارة التدريب المهني والصناعة والتجارة ووزارات أخرى عليها دور كبير جداً أن تساعد الأخوة الخريجين بأن يجدوا فرصهم في العمل والحياة وأن يجدوا مشاريعهم التي يستطيعون من خلالها أن يستفيدوا مما درسوا وكذلك على المؤسسات التمويلية المختلفة أكانت مؤسسات الدولة أو مؤسسات قطاع خاص ان تساعد مساعدة مباشرة في توفير فرص يستطيع من خلالها الخريج أن يجد مشروعه المكتسب من كل المعارف التي اكتسبها خلال سنوات دراسته الأربع أو الخمس سنوات.

□ **أما الأخ/ طاهر القباطي مدير الفرع بالجامعة:**

يطيب لي أن أرحب أطيب الترحيب في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا مودعين كوكبة من الخريجين الذين نهلوا من معين الجامعة ومستقبلين لمجاميع جديدة تتواصل بهم مسيرة العلم والتنمية في جامعتنا في فرع عدن ولقد حرصنا في فرع الجامعة على تجسيد التميز التي تتسم به جامعة العلوم والتكنولوجيا في مسيرتها العلمية حيث استطاعت الجامعة بتوفيق من الله عز وجل وبجهود حثيثة من منتسبيها أن تربط سوق العمل بعدد لابأس به من الخريجين في الحقول العلمية والأدبية والفنية رغم قصر الفترة الزمنية التي انطلقنا منها وعند استعراضنا لبعض الاحصائيات للخريجين للعام المنصرم 2006 – 2007م بلغ عددهم في الفرع (89) طالباً وطالبة موزعين على نظامين الانتظام والتعليم عن بعد حيث بلغ عدد الخريجين في الانتظام (70) طالباً وطالبة في التخصصات العلمية وفني مختبرات وفني صيدلة وبكلاريوس علوم إدارية، إدارة ومحاسبة ودبلوم برمجة حاسوب وبكلاريوس صحة المجتمع أما في التعليم عن بعد فقد بلغ عدد الخريجين لهذا العام (19) طالباً وطالبة في تخصصات كلية العلوم الإدارية والإنسانية كما حرص فرع الجامعة في عدن على أن يكون الاستقطاب في بعض التخصصات والأقسام العلمية التي تلبي حاجات المجتمع حيث تم تخريج دفعة واحدة فني بصريات وفحص النظر كأول تخصص على مستوى الجمهورية وكذلك دفعة صحة المجتمع بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية حيث كان الطلاب الملتحقون مدرسين في المعاهد الطبية "أمين ناشر وفروعه في المحافظات" عدن، أبين، المهرة، شبوة، البيضاء، وحضرموت، كما ان الفرع بصدد افتتاح تخصصات بكلاريوس صيدلة لهذا العام بكلاريوس علوم حاسوب ونظم معلومات إدارية وتسويق مستقبلاً، كما لا أنسى أن أشير إلى ان فرع الجامعة يضم في جنباته مركز العلوم والتنمية للتدريب والتأهيل في عدن ووحدات التنسيق التابعة الضالع، شبوة، تبن، رداع، البيضاء والتي اسهم في خدمة المجتمع بالعديد من الدورات والدبلومات التي بلغت خلال العام المنصرم (52) دورة للتدريب وتدرب خلالها (516) متدرباً ومتدربة في برامج عديدة من أهمها السكرتارية واللغات والحاسوب والصيانة وغيرها حيث تهدف هذه الدورات إلى تنمية وتعزيز مهارات الطلاب التخصصية والمهنية وكذلك موظفو القطاعات المختلفة كما كان لفرع الجامعة استقطاب في مجال خدمة المجتمع في العديد من النشاطات الصفية والمهارية المتمثلة في الاسعافات الأولية وإدارة المنشآت الصغيرة والدورات الإدارية المختلفة وهذا ما يعتبر انسجاماً مع أهداف وتطلعات الجامعة الأم ودورها الريادي في مجتمعها الحديث كما ان للجامعة الفضل في إدخال نظام إدارة التعليم (L.M.S) عبر شبكة الانترنت والتي يقدم حالياً خدمات متميزة للطلاب خاصة لطلاب التعليم عن بعد كما أن للجامعة الفضل في تطوير هذا البرنامج للاستفادة منه تعليمياً وإدارياً.

□ أما الأخ المهندس عثمان الحمادي مساعد الجامعة قال في كلمته:

إن حضورنا جميعاً في هذا الاحتفال هو بمثابة مشاركتنا الفرحة لطلابنا وطالباتنا لتخرجهم من جامعتهم المباركة وفي نفس الوقت هو تعبير رمزي عن تقديرنا لجهودهم والتحصيل العلمي والذي أثمر نجاحاً يستحق التقدير ويستحق الفرحة وفي هذه اللحظات السعيدة التي نبارك لطلابنا وطالباتنا بنجاحهم ونذكرهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم نحو بلادهم ومجتمعهم فنقول لهم إن المسؤولية عليكم كبيرة بعد تخرجكم لأن تمارسوا وتطبقوا ما تعلمتموه في حياتكم العملية وأن تجعلوا مجتمعكم يلمس أثر عملكم والهدف الأساسي من أجله الذي أنشئ جيل مسلح بالعلم لتحسين توظيف ذلك في نهضة مجتمعه وتطوير بلاده إنشاء جامعة العلوم والتكنولوجيا كان خدمة للمجتمع وعلى ضوء ذلك حرصت الجامعة على فتح التخصصات النادرة والنافعة للمجتمع فقد تخرج العديد من الطلاب والطالبات في مختلف التخصصات ولتسهيل الحصول على العلم قامت الجامعة بإنشاء فروع لها في مختلف المحافظات ومنها محافظة عدن وتسعى الجامعة في نفس الوقت إلى تطوير وتحسين الأداء بما فيه خدمة الطلاب سواء في الناحية الاكاديمية بما يتعلق بالمناهج والمعاهد والمعامل والمكتبات وأعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية الأساسية أو من ناحية الخدمات الإدارية المساعدة أو من النواحي الأخرى الخدمية الإدارية والترفيهية مع توفير الوسائل المتطورة والتشجيع على استخدام الوسائل العلمية الحديثة لإعداد الطالب إعداداً علمياً مناسباً ليمتلك المعارف العلمية والمهارات المهنية المطلوبة.. وفي هذا الإطار تسعى الجامعة إلى الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين في الدول العربية والإسلامية والأجنبية بالتنسيق مع الجامعات والمنظمات التعليمية والخدمية حيث لديها تنسيق وتعاون مع بعض الجامعات البريطانية والمصرية والعراقية والأردنية وكذلك المنظمات الدولية من نقابة الصحة العالمية، وتعمل الجامعة على تشجيع البحث العلمي وتطرح القضايا التي تهم المجتمع ومناقشتها من خلال حلقات النقاش وورش العمل والمحاضرات والندوات وكذا إصدار المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الطبية والاجتماعية والإدارية والهندسية.

□ **الطالبة وداد علي طه صالح المرتبة الأولى في قسم إدارة أعمال قالت:**

بصراحة شعوري اليوم لايوصف لأن اليوم هو يوم تخرجي من الجامعة بعد معاناة أربع سنوات والحمد لله أراد الله لي النجاح وثمرة هذه الجهود التي بذلتها كان نجاحي بشكل مزدهر رغم أني متزوجة وأم لثلاثة أطفال وموظفة في المنطقة الحرة ولكن بالفعل إن هناك مجهوداً كبيراً بذلته اللهم لك الحمد وأريد أن أشكر أولاً وأخيراً الله ثم أمي وأبي على المجهود الذي بذلوه معي وأعانونني على هذه المسيرة حيث تحصلت على المرتبة الأولى في قسم إدارة أعمال.. كما أحب أن أشكر كلية العلوم والتكنولوجيا« الجامعة» المتميزة التي بالفعل وبما تحتويه هذه الكلمة تعتبر جامعة من جميع النواحي من طاقمها الإداري ومن مديرها والدكاترة والمدرسين كلهم أولوا عنايتهم الشديدة بنا لأننا نحن ثاني دفعة تتخرج وبالفعل ساعدونا كثيراً وبجد شكراً لهم..

□ **الطالبة ريام علي أسعد مثنى المرتبة الثانية تخصص إدارة أعمال قالت:**

شعوري وانطباعي مثل أي طالب وطالبة معي متخرج مبسوط والحمد الله.. أشكر الجامعة.. وأشكر أسرتي الذين وقفوا معي.. وأشكر ايضاً صحيفة 14 أكتوبر لمشاركتنا حفل التخرج.

□ **الطالب أكرم مصطفى قاسم برمجة الحاسوب كلية العلوم والتكنولوجيا قال:**

شعوري جميل جداً وانا أعلوالمنصة لأنال شهادتي الجامعية شعور لا يوصف بالفرحة والامتنان على ماحصدته من ثمرة جهودي والفضل إنما يعود إلى الله سبحانه وتعالى ثم إلى أساتذتنا وآبائنا والجامعة والمتمثلة بمدراء الجامعة الذين سهلوا لنا ويسروا لنا المسيرة التعليمية.

□ **الطالب صالح عبدالله الشعيبي المرتبة الثالثة على مستوى القسم تخصص محاسبة قال:**

حصولي على المرتبة الثالثة هذا بفضل الله وبجهود الجامعة حيث نشكر المدرسين ودكاترة الجامعة بشكل كامل كذلك لإدارة الجامعة وبما أني حصلت على المرتبة الثالثة هذا تقصير مني لأني أطمح إلى أكثر من ذلك وبنفس الوقت الجامعة قدمت لنا كل الإمكانيات الممكنة لحصولي على هذه المرتبة.

□ **الطالب علي أحمد مسعد علي م/الضالع دبلوم برمجة حاسوب قال:**

أنا سعيد جداً جداً وانا اتخرج من جامعة كلية العلوم والتكنولوجيا والحمد لله على نجاحي والفضل يعود إلى الله سبحانه وتعالى ثم إلى الدكاترة الطيبين الذين تعاملوا معنا بكل الحب والتعاون.

□ **الطالب وفي محمد محمد العمري قسم صيدلة قال:**

شعوري لا يوصف وأتمنى للجميع التوفيق وأشكر كل من ساهم في إنجاح هذا الحفل كما أقول ان سبب نجاحي يعود إلى الله سبحانه وتعالى ثم إلى والدي ووالدتي وأخي الكبير الذي لم يقصر في دعمي الكبير كما لا أنسى جهود أساتذتي والجامعة بشكل عام.

□ **الطالبة سهام علي عبدالله الغلابي بكلاريوس في العلوم الإدارية قسم إدارة أعمال قالت:**

الحمد لله حصلت على هذا التقدير وهذا التخرج بعد جهد وعناء وبالذات اني موظفة وبنفس الوقت أدرس والحمد لله هذا كله بعون الله تعالى والحمد لله ان الله وفقنا نحن الجميع في النجاح وعقبى لنا الدراسات العليا بإذن الله.

الطالب محمد صالح علي جحيف دبلوم برمجة حاسوب قال:

أتقدم بالشكر إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا كما أتوجه بالشكر الكبير ايضاً إلى الوالد العزيز الذي كان السبب في نجاحي وفرحتي وشعوري صعب أن يوصف والفرحة كبيرة جداً جداً في هذا اللقاء لنيل الشهادة التي هي ثمرة الجهد الذي بذلته في السنين بالدراسة وشكراً لصحيفة 14 أكتوبر لتلمسها فرحتنا بالنجاح.

آراء الحاضرين في حفل التخرج:

□ **الأخ الدكتور عارف محمد عباد السقاف تخصص في العلوم وأستاذ مساعد قال:**

إنها مناسبة عظيمة ونحن نحضر حفل تخرج هؤلاء النخبة من الطلبة والطالبات الذين تحصلوا على شهادات تخرجهم بعد جهد كبير ونالوا المرتبات المشرفة وطبعاً هؤلاء ثمرة من ثمار جامعة العلوم والتكنولوجيا إضافة إلى دور الأساتذة وهم الآباء والمربون الذين دعموا تأهيل هذه الثمرة الذين هم النخبة من الطلبة ونتمنى للطلاب الجدد ان يحذوا حذو هؤلاء الطلاب الخريجين حتى يتشرف بهم الوطن.

□ **أما الأخ يحيى صالح عبدالله الشعيب وكيل ثانوية الشهيد العبادي مديرية الضالع فقال:**

فرصة طيبة ان نلتقى اليوم في حفل تخرج هؤلاء النخبة العظيمة لطلابنا لقد كان الحفل جيداً وهذه بادرة طيبة أن نرى هذا الحفل الكريم الذي أعطى إمكانياته لتلك النخبة من الخريجين لينالوا حقهم من الشهادات الجامعية وأتمنى من الطلاب أن يسلكوا السلوك الطيب في بناء الوطن وان يطبقوا المفاهيم العلمية والعملية التي تلقوها أثناء دراستهم على واقعهم العملي كما نتمنى من الجهات المختصة أن توفر لهم فرص العمل لكي يمارسوا تخصصاتهم على أرض الواقع العملي.

□ **أما الأخت أمل فارع عاملة في المنطقة الحرة فقالت:**

انطباعي عن الحفل عظيم لما رأيته من تكريم وتشجيع وحب وعطاء للخريجين وهم يعتلون المنصة لتسلم شهاداتهم وكذلك ذلك يدل على دور الجامعة في التشجيع والتأهيل لهؤلاء الطاقات الشبابية الجامعية من أجل الخروج إلى واقع الحياة العملية وكلهم همة ونشاط ليطبقوا كل المفاهيم العملية والخبرات من أجل أن ينتفع الوطن بهم وشكراً لكل الجهات التي شاركت في إحياء هذا الحفل..

الجامعة رافد من روافد سوق العمل في عدد من التخصصات